Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على أن محمود درويش يصور لنا أحيانا وطنه فى صورة « امرأة » مسئولة عن مصيرها ... أساءت التصرف وسمحت للآخرين ... لغير أهلها الحقيقيين بأن يمتصوها ويسيئوا اليها :

أتحبها ؟
أحببت قبلك
وارتجفت على جدائلها الظليلة
كانت جميلة

لكنها رقصت على قبرى ، وأيامى الطليلة
وتخاصرت والآخرين ... بحلبة الرقص الطويلة
وأنا وأنت نعاتب التاريخ
والعلم الذى فقد الرجولة

من نحن ؟
دع نزق الشوارع
يرتوى من ذل رايتنا القتيلة
فعلام لا تغضب ؟

وشفاهها للراقصين الآخرين
ونهدها يحلب
انا حملنا الحزن أعواما وما طلع الصباح
والحزن نار تخمد الأيام شهوتها
وتوقظها الرياح

والريح عندك ، كيف تلجمها
ومالك من سلاح ...
الا لقاء الريح والنيران
فى وطن مباح ؟!

هذه صورة نادرة ، وقليلا ماتتكرر فى شعر محمود درويش ... صورة